Embassy of
the State of Kuwait
Nairobi

سفـــارة دولـة الكـويت
نيـــــروبي

كلمة سعادة السفير/ قصي راشد الفرحان – رئيس وفد دولة الكويت والمندوب الدائم لدولة الكويت لدى برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT في الدورة الثانية لجمعية برنامج الامم المتحدة للمستوطنات 5-9 يونيو 2023.

حضرت السيدة الفاضلة/ ميمونة محمد شريف – الموقرة

حضرات السيدات والسادة ممثلي ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأكارم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

اسمحوا لي في بادئ ذي بدء أن اهنئكم على نجاح عملية انطلاق الجمعية العمومية لموئل الأمم المتحدة الثاني، والذي يأتي في وقت نشهد فيه أثر تغير المناخ العالمي على جميع اقاليم ودول العالم، بصورة انعكست سلبياً على حياة البشر والحيوانات والنباتات في المناطق الحضرية والريفية، وتأثرت فيه اقتصادات الدول بصورة تبعث على الحزن ولا تبشر بأي خير. يأتي هذا التجمع العالمي في وقت يتزامن مع اشتعال الحروب والنزاعات الدولية على مختلف اشكالها ولأسباب عديدة لا مجال لسردها في هذه العجالة.

أن ايمان دولة الكويت بمساندة القضايا التنمية الحضرية يدفعها دائماً نحو العمل يداً بيد مع وكالات وبرامج منظمة الأمم المتحدة، والتعاون بما يساعد في تذليل كافة الصعوبات التي تعترض سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأجندة الحضرية الجديدة... بما فيها مصاعب تحقيق التنمية الحضرية المستدامة.

ومن هنا انبثق التعاون بيننا وبين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية –موئل –

فلقد قامت الكويت بدعم بعثة برنامج موئل الأمم المتحدة للكويت والخليج العربي منذ توقيع اتفاقية دولة المقر في 2004 بمبلغ 330 ألف دولار امريكي في كل عام منذ 2008 وحتى يومنا هذا وغير الدعم المالي والدعم المعنوي لتنفيذ أعمال المكتب والشراكة في المشاريع والتي يعد من اهمها حملة "الكويت تزرع" التي انطلقت في 2019 لتخضير المساحات العامة المفتوحة في مختلف مناطق الكويت بمشاركة كافة القطاعات في البلاد حتى يومنا هذا. وحضرت وشاركت وفود دولة الكويت في المنتدى الحضري العالمي (WUFs) ومؤتمرات موئل (Habitat 1,2 & 3)، كما وقدمت التقارير الوطنية الطوعية لدولة الكويت التي ترصد مدى التقدم المحرز في تنفيذ الأجندة 2030، والأجندة إلحضرية الجديدة والتي من آخرها التقرير الوطني الذي قدمناه في أبريل 2022.

كما قامت بالمساهمة في تمويل مشاريع برامج موئل الأمم المتحدة في أعوام متتالية تهدف لإعادة اعمار المساكن المدمرة في كل من الموصل في العراق وبرج البراجنة في لبنان وقطاع غزة بما يكفل لساكني هذه المناطق تمهيد العودة لحياتهم الطبيعية بعدما قاسوه من آلام ترك مدنهم وويلات الحروب ونزوحهم لمناطق أكثر أمناً.

كما قامت الكويت بالمساهمة بمبلغ 100 ألف دولار أمريكي في الجمعية العمومية الأولى لموئل الأمم المتحدة، وكانت آخر مساهماتها لدعم أعمال الهبيتات في أفغانستان بمبلغ 250 ألف دولار أمريكي.

وختاماً.. أيها السيدات والسادة الأفاضل، اننا نتطلع لإعلان التوصيات وما سوف ينبثق عنه اجتماعات الجمعية العمومية الثانية لموئل الأمم المتحدة. ومن جهتنا نقترح ادراج بند حول استثمار الخبرات المحلية المتاحة في حلحلة أثر تغير المناخ العالمي من خلال التركيز على الطاقة النظيفة واقتصاديات التدوير في المناطق الحضرية التي تتكدس بها النفايات الصلبة، وتوعمة أطفال المناطق الحضرية في العالم، لتأهيلهم لاتخاذ الإجراءات الملائمة والتدخلات اللازمة في حال مواجهتهم لمصاعب حضرية مرتبطة بالمناخ لم تشهدها أجيال الماضي.